

الفوائد لابن القيم المجلس 12

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو يوم السبت الواحد والعشرون من شهر شعبان من العام الثاني والاربعين بعد الاربعمائة والالف للهجرة النبوية - [00:00:00](#) وفيه المجلس الواحد والعشرون من كتاب الفوائد لابن القيم رحمه الله تعالى. الدكتور ماجد اه عندنا احد من اهل اللغة موجودين. دكتور الشمراني من افصح ان يقال الحادي والعشرون او - [00:00:21](#) هذا السؤال اي نعم صحيح يا شيخ المعنى واحد لكن ايهما افصح لا علم لي يا شيخ اين اين جن الانس لم يدخل بعد يا شيخ السلام عليكم ورحمة الله - [00:00:50](#) وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته هل هل تأذن لي بسؤال عن ما جاء في الدرس السابق قبل ان نبدأ اه ما يتعلق اه جواز اعطاء الزكاة لبني هاشم اه ذكرته حفظك الله الخلاف الذي فيه والترجيح - [00:01:22](#) بعض العلماء ومنهم شيخنا ابن باز رحمة الله عليه بجواز ذلك للفقراء منهم ممن لا يجد اه كفاية حاجته التساؤل الذي اتى في ذهنه هل هذا الحكم ينطبق على المعطي - [00:01:51](#) والمتلقي مستقبل وماذا لو ان احدهما رأى غير ذلك؟ معنى اخر بالذات المستقبل من كان من بني هاشم ولم يترجح او لم يأخذ بالقول الراجح بجوازه. هل يجزئ ان يعطي المعطي اذا كان هو يرى - [00:02:09](#) جواز الاعطاء اه ام لا يجزئه في هذه الحالة طبعاً احنا علمنا جميعاً ان الاقوال ثلاثة الاول ان فقراء بني هاشم اغنياء بني هاشم والقول الثاني انهم يعطون كسائر الفقراء - [00:02:28](#) من زكاة بني هاشم ومن زكاتي وهناك قول ثالث انهم عن الزكاة في اخر مصارف اما جعل من بيت المال او مشاكله لكن اذا ما تيسر يبقى شمول عموم الايات انما الصدقات فقراء - [00:02:51](#) المسألة الثانية قد يكون الذي يأخذ الزكاة يعني احياناً يأتي الشخص معه زكاة ويعطيها رجلاً يعطيها شخصاً وهو هذا الشخص مستحق الزكاة لكن هذا الشخص الذي المعطي لا يأخذ زكاة - [00:03:14](#) ويتعفف عنها ويرى ان يتحمل الجهد والتعب والصبر على افلاس حتى يتقوت بنفسه ما يرى انه ما يرى ذلك اما عدم جواز شرعاً او انا اللي فهمت السؤال او عفوا المراد ان نعطي لبني هاشم او معطي لال البيت - [00:03:35](#) اذا كان القرشي او الهاشمي ما تجوز خلص لا اشكال في ذلك اما اذا تمنع تحرجا ان يقال لا تمنع انت الان داخل في اذن الفقراء وليس لك ورد مالي - [00:04:01](#) او دخل ماري الا من الزكاة فخذها ولا تسأل الناس هذا الذي في شي عندك اخر شباب؟ احسن الله اليك هو كان كان تسأولي ان هذا الحكم هل هو ينطبق على المعطي بحيث اذا ترجح لديه اعطاه حتى لو لم يخبر الطرف - [00:04:21](#) انها زكاة ان انه ينظر المعطي المعطي ماذا يترجح؟ المعطي يعني قصدك المعطي الهاشمي او انا قصدي ان المزكي المعطي المزكي اذا ترجح لديك جواز اعطاؤهم آآ لدخولهم ضمن آآ نعم نعم. منها المصارف - [00:04:47](#) اقول اذا اذا ترجح لدي هذا القوم هل يجوز له اعطاء الزكاة لهذا الفقير من بني هاشم حتى لو كان من هذا الفقير آآ يرى عدم جواز الاخذ الزكاة اه هل في الحالة هذي نقول هذا الترجيح ينطبق على - [00:05:15](#) المزكي ولا بد من الطرفين كليهما شغل لا قاط احسانيك شيخ عبد العزيز لم لم يعمل اللاقط واضح؟ نعم نعم يا شيخ عبد الرحمن

قضية هل اذا انا ارى اذا مزكك يرى جواز اعطاء الهاشي الفقير زكاة يعطيه - [00:05:38](#)

كون انا لست مسؤول عن رأي الشخص الفقير. انا اعطي الزكاة هذا الفقير من بني هاشم ان افقد بها ونعمة ان كان يرى عدم الاخذ

انتقل بها الى شخص اخر. والامر هين - [00:06:15](#)

انا لا يهمني رأيي. انا انا الذي ارى افتاري مشايخي بان الهاشمي يستحق الزكاة اذا كان فقيرا كسائر الفقراء انا اتقرب الى الله واعطي

الزكاة لهذا الحاشي كونه يتورع هذا - [00:06:30](#)

انا ما ادري هل ياخذ ولا ما ياخذ؟ لكن اذا كنت اعلم في سابق علمي انه لا يأخذ اطلاقا خلاص لشخص اخر اخر او فقير من عموم

فقراء المسلمين ولست مكلًا يعني قد احيانا اعرف بعض الفقراء لا يأخذون من الزكاة. مع انهم محتاجون - [00:06:51](#)

في حاجة ماسة يقول لا انا اقترظ قرضا حسنا واتحمل في ذمتي مقسطة ولا اقبل الزكاة. مع المستحق للزكاة لكن شيء في النفس ما

قيل عليه الزكاة صحيح. لكن لكن في الحالة هذي لو اعطانا ولم يخبره انه زكاة. اعطاه على انها - [00:07:12](#)

يعني اي شيء اخر غير الزكاة هذي مسألة حقيقة طرقت فليعطي المزكي الفقير الزكاة ولا يخبر انه زكاة ولا بد ان يخبره الاصل عدم

اخباره الاغنية يعطونه فقراء زكواتهم. وهم يعرفون زكاة - [00:07:32](#)

الا اذا كنت تعلم ان هذا الرجل مع انه مستحق لا يقبل الزكاة هنا لابد ان نعم احسن الله اليك شكر الله لك. نعم يا دكتور قال رحمه الله

تعالى - [00:07:52](#)

كواكب همم العارفين في بروج عزائمهم سبارة ليس فيها زحل اسمي يا سحل لماذا استثنى زحام ابو بكر احسن الله اليك المحقق

قال ليس المراد الكواكب السيارة الكوكب السيار كما يتبادر للذهن وانما هو قولهم - [00:08:08](#)

رجل زحل اي لا يتزحزح عن مكانه ولا يبرحه والمراد الى الله لانهم عرفوا مقصودهم وغايتهم يا من انحرف عن جادتهم كن في

اواخر الركض ونم اذا نمت على الطريق - [00:08:34](#)

الامير يراعي الساقة الله المستعان نعم على مزال ابن القيم يسبح اه يحوم في فلك البلاغة نعم قال والمراد يقول المحقق من كان

على الصراط المستقيم ادرك نهايته وحقق غايته ولو كان قليل العمل - [00:09:02](#)

ورحمة الله تدرك السائر الى الجنة ولو كان في ذيل القافلة يقولون امام مالك رحمه الله ارتفع كتابه الموطأ وقد كتب قبله اناس كفر

فلما قيل له يا امام اكتب في الحديث - [00:09:29](#)

والناس قد كتبوا كثيرا وقال الكلمة الخالدة ما كان لله يبقى يقولون سبق مالك وارتفع بكثرة الصلاة ولا بالصيام ولا بسريرة قال بكر

بن عبد الله المزني ما سبق الصديق اصحابه - [00:09:48](#)

صلاة ولا صيام ولكن بشيء وقر بقلبه وهذا لا يدعو يفهم بعض الناس ترك العمل والتنفل والخير لا اخلص النية لله عز وجل يجمع الله

له بين الخيرات بين خيري التعبد والقول والعمل وبين صدق العمل وبين الرفعة في الدنيا قبل الآخرة - [00:10:11](#)

قيل للحسن سبقنا القوم على خيل دهم ونحن على حمر معطرة فقال ان كنت على طريقهم فما اسرع اللحاق بهم والحمد هادي وان

كانت اقل لا تقاس الخيل وفيها رطب وفيها خلل - [00:10:35](#)

لكن كما يقول المثل الدارج من سار على الدرب حتى ولو تأخر مدام هشيبة لم الفائدة العشرون اشرف الاحوال مع الكبير المتعال.

قال رحمه الله من فقد انسه بين الناس ووجده في الوحدة - [00:11:03](#)

فهو صادق ضعيف من فقد انسه بين الناس وجدوا بالوحدة وهو صادق نعم ومن وجده بين الناس وفقده في الخلوة فهو معلول لان

الاولى ان يكون الانس اذا كان خاليا اكثر من كونه مع الناس. نعم - [00:11:29](#)

وهنا يقصد الانس بالله احسن الله اليك نعم قال ومن فقده بين الناس وفي الخلوة فهو ميت مطرود هذا محروم من لم يتردد ولم

يأنس الله تعالى لا وحده ولا مع الجماعة - [00:12:02](#)

ومن وجده في الخلوة وفي الناس فهو المحب الصادق القوي في حاله الله يجعلنا جميعا من هؤلاء ان نجد الارز بالله هو التلذذ

بطاعته حسن الظن به في جميع الاحوال - [00:12:22](#)

الانسان يتفقد نفسه يتفقد نفسه دائما يرى من حوله استفيد ويرقب اصحابه يجد ان بعض اصحابه يتلذذ بالطاعة يكثر من شكر الله تعالى العبادة على جوارح اصحابه مثل هؤلاء يستأنس بهم - [00:12:44](#)

بنجلس معهم الاستفادة من اخلاق وكلما كان الانسان يحاسب نفسه ويتفقد قلبه وجوارحه كلما كانت اخطاءه اكثر الروح يقول صاروخي كتاب الفرج بعد الشدة يعرف المرء نفسه في ثلاث وعد منها اذا كان خاليا - [00:13:09](#)

ابن القيم في كتاب الروح يقول احسن موقعات الخلوة عندما يأوي الى فراشه بان المرء اذا اوى الى فراشه تقل تنعدم او تقل الطوارق الحسية يبقى يعني تأمل في تأمل في يومك - [00:13:37](#)

جوارح حاسب نفسك انظر الى اثر العبادة عليك وانظر الى لذة العبادة اذا دخلت فيها وانظر وهكذا الخصام وانت الخصم والحكم الانسان على نفسه بصيرا ومن كان فتحه في الخلوة لم يكن مزيده الا منها - [00:14:01](#)

ومن كان فتحه بين الناس ونصحهم وارشادهم كان مزيده معهم ومن كان فتحه في وقوفه مع مراد الله حيث اقامه وفي اي شيء استعمله كان مزيده في خلوته ومع الناس - [00:14:31](#)

اشرف الاحوال الا تختار لنفسك حالة سوى ما يختاره لك ويقيمك فيه وكن مع مراده منك ولا تكن مع مرادك منه نعم كل ما كان الانسان يجعل نصب عينيه من ارضى الله - [00:14:50](#)

الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس وهذا من كرم الله اذا رضي الله عنك يكفي لكن من كرم الله وارضى عنه الناس الانسان فيما يتعلق بالعبادات ايها الاكارم بعض الناس قد يكون - [00:15:10](#)

يتناقل الصيام ويقول فلان يصوم وفلانة تصوم واهل البيت يصوم فيقال مجرد هذا الشعور التأسف على ترك الصيام وتناقل الصيام مع تمنيك له هذا خير جاهد نفسك واذا فتح الله فتح لك باب خير - [00:15:29](#)

بعض الناس قد لا يكون له حظ من الصيام تطوع ولا قيام الليل ولكن عنده حظ على تفقد الفقراء خلاصتهم هو تفقد الايتام وقضاء حوائجهم بعض الناس عنده فتح في زيارة المرضى رقية المرضى ادخال السرور على المستوحش - [00:15:52](#)

في حديث اعظم الاعمال سرور تدخله على قال وتؤنس مستوحشا. شخص فيه هم وغم تزوره تؤنسه بمعنى كل انسان قد يفتح الله له فتح رأى عبيد الله العمري الامام مالك - [00:16:14](#)

وكان العمري عابدا فقال يا مالك معنى كلامك اجعل لنفسك حظا يعني ما التعب كذا وقال على خير واظن ان ما انا فيه خير مما انت فيه كانوا يعلموا الناس - [00:16:39](#)

وكل على ثغر من ثغور الاسلام في الردود على اهل البدع وهذا في الاحتساب وهذا في تعليم الناس احكام العبادات بتعليم الناس احكام معاملات. هذا في قضاء الحوائج. ومن جمع الله بين هذا كله فهذا هو المضبوط - [00:16:57](#)

فصل يا تذكرت تذكرت يا شيخ ذكر اه ابن العماد في شجرات الذهب في ترجمة رجل لعل الاخوان يسعفوني اظن اظن محمد ابن ابراهيم مصطفى دي ابو ابراهيم ومحمد كان يسمى شيخ المطاهر - [00:17:21](#)

ويسمى في بعض التواريخ شيخ الوضوء كان هذا الرجل رحمه الله تعالى يقف عند اماكن الوضوء اما عند المساجد او عند الاربطة وكان يرقو الناس لا توضعوا فاذا رأى خلا - [00:17:52](#)

الوضوء ارشد صاحب الخطأ. وقال افعل هكذا. الصوم كذا. هذا خطأ. الصوم كذا. فنفع الله به المسلمين حتى سمي بشيخ طاهر او شيخ الوضوء ثغر عظيم بعض الناس يلقي الناس الفاتحة - [00:18:12](#)

حتى تقوم بها ركنية الصلاة اصل فيه عبر وعظات وفوائد فرائض قال رحمه الله مصابيح القلوب الطاهرة في اصل الفطرة منيرة قبل الشرائع يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار - [00:18:35](#)

ماجد اعدوا اعدوا العبارة اعد العبارة يقول رحمه الله مصابيح القلوب الطاهرة في اصل الفطرة منيرة قبل الشرائع يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. الله اكبر الفطرة الفطرة سبحان الله العظيم - [00:19:02](#)

ملوث كما قال عليه الصلاة والسلام ما من مولود الا ويولد على الفطرة هنا يأتي التلويت في الفطرة واخراج الفطرة يهودانه او يوجه

او ينصرانه. في رواية او يسلمانه حد علمي هذي زيادة ضعيفة لا تصح - [00:19:24](#)

في سورة البقرة هذا السؤال سألته زملائي الطلاب لما كنت توجيهمي هذا من الطائف اجعله في الاخير حتى مقطوع الدس قال وحد قس وما رأى الرسول صاحب العبارات البليغة في الكتب - [00:19:51](#)

نعم وكفر ابن ابي وقد صلى معه في المسجد مع الصابرين ولا ماء وكم من عطشان في اللجة مع الصب ري ولا ماء وكم من عطشان في اللجة نعم. لدينا لدي يا شيخ مع الضب - [00:20:24](#)

نعم لدي مكتوب مع الظبي ولا ماء الحب ومن الان سق او لا انه بالضبط الصب ما يوصد به المحب ايضا احسن الله اليك. هو هو تأتي تأتي بالحب ماجد - [00:20:55](#)

هل اكلت لحم الضب لم اكله يا شيخ ولا اشتهمه الشيخ عبد الرحمن المزروع نعم يا شيخ نعم نعم يا شيخ اكلت منه سابقا الله المستعان الله المستعان انت اكلته واحسن الله اليك - [00:21:28](#)

اكلته اكلت هنا والجراد حتى ان بعضهم في الفترة الاخيرة اكل التمساح ونقرأ ان الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله تعالى يجيز ذلك والعرب نعم التمساح نعم ولعل ولعل حجتهم - [00:21:58](#)

الطهور ماؤه الحل لعل هذا من من حججه من هو الشيخ الذي اجاز اكل التمساح؟ نقل ان الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله تعالى واقيلا حمدان موجود الحمدان موجود لبيه سم - [00:22:38](#)

تبحث لنا هذي تبحث لنا جميعا اه فتي الشيخ محمد التمساح ابشر ابشر بس لا تاكله حتى ابشر نعام اجي حوايجك سبق العلم بنبوة الشافعي نقل عنه انه رحمه الله - [00:23:12](#)

اه قيل ينهى عن ما تستخبئه العرب ينهى عن اكل ما تستحذوا العرب ان العرب اهل فطر نقية وهذا القول هذا ليس على ان صح. اسعى باطلاقه نعم يا شيخ - [00:23:37](#)

قال رحمه الله سبق العلم بنبوة موسى وايمان اسيا موسيقى تابوته الى بيتها فجاء طفل منفرد عن ام الى امرأة خالية عن ولد فله كم في هذه القصة من عبرة - [00:23:58](#)

الله اكبر. كم ذبح فرعون في طلب موسى من ولد لما قال لله كم في هذه القصة العبرة السخاوي كلمة شديدة لعل عبد الكريم السعدي موجود نعم شيخنا معكم شيخنا الله - [00:24:17](#)

قديمًا كلمة للامام السخاوي في كتاب الاعلام بالتوبيخ انا من ضمن التاريخ يقول فيها ومن ظن ان القصة في القرآن انما هم باب السمر او قطع المجاس بسمر يعني فقد افترى - [00:24:38](#)

وانما القص في القرآن كما قال ربنا لقد كان في قصصهم عبرة وكما قال تعالى نحن نقص عليك احسن ليت انك يا شيخ عبدالكريم تبحث خدمة السخاوي هذي رعاك الله - [00:25:01](#)

فيما يتعلق قصف الانبياء هناك كتاب لعبد الوهاب النجار واعترض عليه وقامت اللجنة من ازهر كتاب التعقبات عليه ومن جميل ما كتب في اخبار الانبياء كتاب للشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله - [00:25:20](#)

واظنه من التفسير اظنه ولست متأكدًا في ذلك نعم يا دكتور ماجد الله يهديك كم ذبح فرعون في طلب موسى من ولد ولسان القدر يقول لا نريبه الا في حجره - [00:25:50](#)

هذا من اعجب العجب من اعجب العجب ان فرعون اقتل يستحي النساء وياخذوا الرجال والميزان خشية كما تنبأ له قومه السحرة كعنة مولود وعندنا فكذا. ثم يأتي ذلك الموروث يلتقط - [00:26:11](#)

ملتقى من الماء البحر ويربى في قصر يتربع في قصف العود تحت عناية امرأته ان ربك حكيم عليم. ان ربك ان ربك حكيم معي نقف هنا احسن ماليك فائدة عند الشيخ راشد - [00:26:33](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه القاعدة الثامنة عشرة من القواعد الختام التي ذكرها الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى رحمة واسعة

يقول - 00:26:58

في كثير من الايات يخبر بانه يهدي من يشاء ويظل من يشاء وفي بعضها يذكر مع ذلك الاسباب المتعلقة بالعبد الموجبة للهداية او الموجبة للاضلال. وكذلك حصول المغفرة وضدها وبسط الرزق وتقديره - 00:27:27

قال رحمه الله وذلك في ايات كثيرة حيث اخبر انه يهدي من يشاء ويضل من يشاء ويغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ويرحم من يشاء ويبسط الرزق لمن يشاء. ويقتره على من يشاء - 00:27:48

دل ذلك على تنون توحيده وانفراده بخلق الاشياء وتدبير جميع الامور وان خزائن الاشياء بيده يعطي ويمنع ويخفض ويرفع ويقتضي ماء ذلك من الاياد ان يعترفوا بذلك وان يعلقوا املهم ورجاءهم به في حصول ما يحبون منها. وفي دفع ما يكرهون - 00:28:07

والا يسألوا احدا غيره كما في الحديث القدسي يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم الى اخره وفي بعض الايات يذكر فيها اسباب ذلك يعرف العباد الاسباب والطرق المفضية اليها في سلك النافع ويدع الضار لقوله تعالى - 00:28:31

فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى تبين ان اسباب الهداية والتيسير تصديق العبد لربه وانقياده لامره وان اسباب الضلال والتعسير ضد ذلك - 00:28:56

وكذلك قوله تعالى يهدي به الله من اتبع رضوانه وقوله يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا. وما يضل به الا الفاسقين وقوله فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة انه اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله - 00:29:19

واخبر ان الله يهدي من كان قصده حسنا ومن رغب في الخير واتبع رضوان الله وانه يضل من فسق عن طاعة الله تعالى وتولى اعداءه الشياطين ورضي بولايتهم عن ولاية رب العالمين. وكذلك قوله فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. وقوله ونقلب افئدتهم وابصارهم

كما - 00:29:39

ولم يؤمنوا به اول مرة وكذلك يذكر في بعض الايات الاسباب التي تنال بها المغفرة والرحمة. ويستحق بها العذاب قوله واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى وقوله ورحمتي وسعت كل شيء فساكتها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا

يؤمنون الذين - 00:30:04

يتبعون الرسول النبي الامي ثم ذكر ايات قال ثم ذكر الاسباب التي تنال بها المغفرة والرحمة وهي خصال التقوى المذكورة في هذه الاية وغيرها ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله. واذا قرأ القرآن فاستمعوا له -

00:30:31

تنصتوا لعلكم ترحمون واعم من ذلك كله قوله تعالى واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون فطريق الرحمة والمغفرة سلوك طاعة الله ورسوله عموما. وهذه الاسباب المذكورة خصوصا واخبروا ان العذاب له اسلام متعددة - 00:30:56

وكلها راجعة الى شيئين. التكذيب لله ورسوله والتولي عن طاعة الله ورسوله كقوله تعالى لا يصلاحها الا الاشقى الذي كذب وتولى وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ما له يتزكى. وقوله انا قد اوحى اليها ان العذاب - 00:31:19

على من كذب وتولى وكذلك يذكر اسباب الرزق وانه لزوم طاعة الله ورسوله والسعي الجميل مع لزوم التقوى كقوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - 00:31:39

انتظار الفرج والرزق كقوله سيجعل الله بعد عسر يسرا. وكثرة الذكر والاستغفار. وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى. ويؤتي كل ذي فضل فضله وقوله استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. فاخبر ان الاستغفار سبب

- 00:31:57

يستجلب به مغفرة الله ورزقه وخيره. وضد ذلك سبب للفقر سبب للفقر والتيسير للعسرى. وامثلة هذه القاعدة كثيرة قد عرفت

طريقها فالزم انتهى كلامه رحمه الله على كل حال اقاموا الله بحجج - 00:32:24

ونصب الموازين وبين الخير وبين الشبه وحذر منه وكما قال الشيخ عبد الرحمن رحمه الله كل الامور بيد الله قد جعل الله لذلك اسبابا

من علم الله صدق نيته وحرصه اعانه - 00:32:46

والذين جاهدوا فينا لندينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين من كان يريد حرفا دنيا الآخرة نجد له في حرث ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها لم يجعل له عينيّن وهديناهم مجدين. النجدان - [00:33:05](#)

طريق الخير والشر والله تعالى رحيم بعباده. وما كان الله يضل قوما بعد اذ هدهم حتى يبين لهم ما يتقون اما من علم الله في قلبه الخبز الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان - [00:33:29](#)

ولو علم الله فيهم خيرا لاسمع فمتى ما علم الله في قلب عبده الخير اعانه قال صلى الله عليه وسلم افضل الجهاد ان يجاهد الرجل نفسه وهواه. النفس امارة بالسوء. والهوى مغوي. لكن اذا علم الله من عبده انه يجاهد نفسه - [00:33:48](#)

ويكره المعاصي ويكره الشهوات والشبهات ويجاهد نفسه سيرى من رحمة الله اعظم من رحمة الام بولدها فالحجج قائمة الكتاب منزل والرسول السبيل رب العالمين يضاعف الحسنات ويكفر الخطيئات العبد مجرد ان العبد يتمنى بصدق - [00:34:09](#)

يتمنى بصدق من هم بحسنة فلن يعملها كتبت له حسنة انا عند ظن عبدي ما ذكرني وتحركت انا عند ظن عبدي ام حسن ظن خيرا فلك وعلى كل حال طرق خير - [00:34:36](#)

قائمة واضحة ومصاييح عليها مصاييح واما من اتبع هواه وحكم شيطانه فلا يجني جار الا على نفسه وفقنا الله جميعا لكل خير شيخ ماجد؟ عبد الله بن مسعود يا شيخ - [00:34:55](#)

عبد الله بن مسعود وعبد الرحمن نعم آآ انا لا احب الظب احب الغنم نعم احب الغنم لا احب الضب نعم انت انت اكلت الضب لا ما اكلت ولو اتاك - [00:35:18](#)

مشوية تاكله والله احب الغنم يا شيخ انا اصدقك اصدقك احب الغنم. الغنم هيا احب الغنم المشوي يقول الضب الله يحفظكم ولهذا يا اخوان يعني حقيقة الضب غير مستساغ عند الكثير - [00:35:44](#)

لكن ليس ليس لمن كرهوا بعض الفضلاء يقبح الضب المائدة يعني يستقبح حتى لا يجوز قد تقبل اكلا لا يقبله الآخرون وقد تحب انت يحب الآخرون اكلا لا تحبه انت - [00:36:14](#)

الحمد لله اذا لم ترغب في ذلك فلا تأكل يقول الشيخ الطنطاوي رحمه الله تعالى لا يمكن كما قرأ سمعت او قرأت قديما لا يمكن ان اجلس على مائدة عليها جبة بيضاء. ابدأ - [00:36:36](#)

ويقول احدهم اني دعيت احد الطلاب العلم الى وليمة وقلت عندي بعض الفضلاء من طلاب العلم انا في اعتبره قد لعلك تعذرني يقولها الشيخ هذا. فقال الداعي لا اعذر يا شيخ - [00:36:54](#)

ان لم تكن مريضا ولا مشغولا فقال لست مريضا ومشغولا لكن اعذرني قال لا قال اذا لا تجعل على مائدتك اي شيء من مشتقات الالبان الجبن الزبدة الزبادي الروب اللبن الحليب او كذا - [00:37:14](#)

خير يا شيخ هل انت بالخيار اما ان تعذرني فاجلس في داري او اتي وتبلي طلبي او تقول تعال ولن البى طلبك تتحمل ما سيكون مني النفوس يعني انا اعرف بعض اعرف بعض الفضلاء - [00:37:34](#)

يقول ما دخل بطني لحم ضأن غنم لانه رأى في عيد الاضحى من يقطع اللحم بعد والذبيحة وراس الذبيحة بين اللحم يقول بعدها لم تقبل نفسك حالات نفسية لها علاج - [00:37:56](#)

لكن اهم شيء الحكم الشرعي هذا اهم شيء وفق الله الجميع نحن استعن بالله يا شيخ عبد الله آآ الشيخ علي حسن رحمه الله في كتابه في ترتيبه لكتاب الفوائد ختم باخر آآ شيء في الكتاب اللي هو قيل للحسن - [00:38:18](#)

سبقنا القوم على خير بهم ونحن على حمر معقرة. فقال ان كنت على طريقهم فما اسرع اللحاق بهم. علق الشيخ علي حسن اخر في الكتاب فلنرجوا الله سبحانه ان نكون على طريقهم متبعين اثرهم سالكين سبيلهم ولقد وقع ختام التعليق على هذا الكتاب - [00:38:36](#)

به تمامه عند هذا الاثر فلعله من باب الفأل الحسن. والبشارة الطيبة والله الموفق اه يقول قبل اه اليوم الاخير من شهر صفر الف واربع مئة وسبعاتش فله الحمد من قبل ومن بعد. رحمه الله انتهى الكلام - [00:38:56](#)

شيخ كتاب ايش كتاب فوائد اي هو كتاب الفوائد آآ رتبه آآ ليس كما يعني هو موجود عندنا الان فهذا اخر شيء يعني الشيخ علي رحمه الله قبل موته قبل اه اصيب بالكورونا رحمه الله تعالى - [00:39:12](#)

وكانت سببا في موته بقضاء الله وقدره رحمهم الله تعالى اهله كما يعلم الجميع جهوده مشكورة في التصنيف والتعريف وهو ابرز وهو من ابرز ان لم يكن ابرز طلاب الشيخ ناصر - [00:39:37](#)

الالباني رحمه الله تعالى قد قرأت ان الشيخ حماد الانصاري رحمه الله تعالى الشيخ ناصر من طلابه نسأل الله جل وعلا ان يتغمده برحمته اخوان يجعلنا واياكم على الصراط ثابتين. وان يجمعنا جميعا في جنة النعيم - [00:39:59](#)

احسن الله اليك نعم ذكرت يا شيخ انك ستذكر اه في نهاية الدرس شيء يتعلق الفائدة التي ذكرها ابن القيم مصابيح القلوب الطاهرة في اصل الفطرة منيرة قبل الشرائع ذكرت سؤالا لما كنت في معهد الرياض العلمي في التوجيهي سنة ثلاث ثانوي - [00:40:20](#)

كان يدرس في القرآن الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن التويجري اخو مدير سليمان فجازه الله خير كان من اسلوب تدريسه من يختار بعض الطلاب ليلقي الدرس لما احضرني كانت نوبتي واختار غيري. ممن هو خير مني - [00:40:42](#)

لما كانت نوبتي كانت الاية التي وقف الدرس عليها الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اوليائهم الطاغوت يخرجونهم من النور والظلمات فسألت زملائي الطلاب قلت - [00:41:05](#)

اه الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور الحق لكن والذين كفروا اوليائهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. اين يركن فيك اي نور كانوا فيه فما اجاب احد. العجيب ليس هذا - [00:41:22](#)

العجيب بعد هذا الدرس في قرابة خمسة وعشرين سنة دعيت الى محاضرة في معهد العلم نفس المعهد وانتقل مبناه لكن والقيت محاضرة طلاب ثم قلت للطلاب سألت زملائي في المعهد - [00:41:45](#)

سؤال فما انجبه سألته انا طالب بزملاء. والان اسألكم انا مدرس لطلاب وذكرت الاية نفسها ورفعته جائزة فاحد الطلاب ما شاء الله قال والذين كفروا اوليائهم الطاغوت يخرجهم من النور اي من نور الفطرة السليمة النقية - [00:42:08](#)

هذا بس فقط مجرد موافقة. احببت ذكرها شكر الله لكم جميعا وبارك جزاك الله خيرا يا شيخ في احد عنده شيء سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:42:33](#)

- [00:42:47](#)